

طائرة أمريكية تهبط اضطرارياً إثر تهديد مسافر: "حاسوبي قنبلة"



أُجبرت طائرة ركاب أمريكية على الهبوط اضطرارياً بعد أن أعلن أحد الركاب أن جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به "قنبلة"، في واقعة أثارت حالة من الذعر على متن الرحلة.

وكان الراكب، تاج مالك تايلور، 27 عاماً، على متن رحلة تابعة لشركة "أليجانت إير" تحمل الرقم 1023، انطلقت من مطار سانت بيت-كليرووتر الدولي في فلوريدا متجهة إلى مطار رونوك-بلاكسبرغ الإقليمي في فرجينيا، وعلى متنها 177 راكباً و6 من أفراد الطاقم.

ووفقاً لما أفاد به مكتب شرطة مقاطعة بينيلاس، فقد أطلق تايلور تهديداته بعد نحو 40 دقيقة من الإقلاع، حيث قال لراكب بجانبه: "لدي قنبلة"، مكرراً العبارة مرتين، ثم أشار إلى جهاز الكمبيوتر المحمول قائلاً: "هذا حاسوبي... إنه قنبلة".

وأبلغ الراكب المذعور طاقم الضيافة فوراً، مما دفع قائد الطائرة إلى العودة والهبوط اضطرارياً في مطار الإقلاع، حيث كانت الشرطة بانتظاره.

وبحسب الشرطة، فإن عدة شهود آخرين أكدوا سماع تايلور يردد تهديده، فيما قامت وحدة متخصصة بتفتيش أمتعته بمساعدة الكلاب البوليسية.

وبعد إلقاء القبض عليه، تابعت الطائرة رحلتها إلى وجهتها الأصلية، ووصلت إلى مطار رونوك، مساء الأحد.

وأكدت شركة "أليجانت"، في بيان أنها لا تتسامح مع أي سلوك تهديدي على متن طائراتها، مشيدة بتعامل الطاقم مع الموقف.

وقد وُجهت إلى تايلور تهم جنائية تتعلق بتهديد سلامة الرحلة وتقديم بلاغ كاذب، فيما أظهرت سجلات الشرطة أنه قد أُفرج عنه.

وكشفت إفادة لمكتب التحقيقات الفيدرالي أن تايلور لم يعترف صراحة بإطلاق التهديد، لكنه أشار إلى أنه كان يعاني من اضطراب في الرؤية، وأكد أنه خرج مؤخراً من مصحة نفسية وكان قد تناول أدويته في الليلة السابقة.

يُذكر أن تايلور كان لاعب كرة قدم بارزاً في مدرسة ثانوية بفلوريدا، وتعرض لإصابة شديدة في الرأس خلال عامه الدراسي الثاني عام 2013.